الإدارة التربوية

نظرياتها، تحدياتها، آفاقها المستقبلية

الأستاذ الدكتور

عدنان عبد السلام العضايلة

قائمة المحتويات

المقدمة.....7
الفصل الأول: الإدارة وتحديد المفاهيم الأساسية.....9
الفصل الثاني: مدارس الإدارة ونظرياتها.....41
الفصل الثالث: الرقابة مفهومها وأهميتها.....69
الفصل الرابع: الإدارة التربوية السلطة والمسؤولية.....97
الفصل الخامس: طبيعة الإدارة التربوية: المفاهيم، الخصائص، الوظائف.....129
الفصل السادس: مفهوم القيادة: القائد، الخصائص، الوظائف القيادة التربوية175
الفصل السابع: الأزمات التعليمية.....203
الفصل الثامن: الإشراف التربوي الفعال.....219
الفصل التاسع: اتخاذ القرارات في المؤسسات.....259
الفصل العاشر: الاتصال.....281
الفصل الحادي عشر: الإدارة التربوية الحافزية.....301
الفصل الثاني عشر: الثقافة التنظيمية.....313
الفصل الثالث عشر: الهندرة الإدارية.....333
الفصل الرابع عشر: الإدارة التربوية ومتطلبات العصر.....351
قائمة المراجع.....393

المقدمة

لقد حظيت الإدارة بأهميّة بالغة بالرغم من أنّها حديثة النّشأة كعلم مستقل له مبادؤه ومكوناته، ويرجع سبب الاهتمام بالإدارة إلى طبيعتها، ووظائفها، وأهدافها، فهي تعدّ فرعًا من فروع العلوم الإنسانيّة، وتتّصف بالحتمية بمعنى أنّ إنجاز وتسيير الأعمال في المنظمات والمؤسسات لا يأتي ولا يتمّ إلّا بوجودها وممارستها، وبذلك فإنّ الإدارة تعدّ أسلوبًا وطريقةً لإنجاز المهام والأهداف في المؤسسات على اختلاف أشكالها وأنواعها، وتتضمن الإدارة مجموعة من الوظائف المترابطة فيما بينها ومكملة لبعضها البعض وهي التّخطيط والتّنظيم والتّوجيه والرّقابة.

ومن أبرز سمات هذه الوظائف التشابك والتداخل، فمن المعروف أنّ لكلّ وظيفة خاصية معيّنة تسعى إلى تحقيق أغراض محددة، إلا أنّ هذه الأغراض تجتمع معًا لتحقيق أهداف المنظمة.

وبناءً على ما سبق يمكن القول أنّ الإدارة هي وسيلة لتحقيق غايات ومقاصد وأغراض محددة لإنجاز أهداف المنظمة، حيث تعمل على الاستثمار الأمثل للقوى البشريّة والإمكانيات الماديّة المتاحة بغية الوفاء بتطلعات الأفراد والجماعة، فالإدارة تعدّ الرّكيزة الرّئيسيّة في تطوير قدرات الأفراد والجماعات، والعنصر الهامّ في تحقيق التّنمية في المجالات كافّة.

فالمتتبع لحركة تطوّر المجتمعات الإنسانيّة في العالم يجد أنّ هنالك تغيّر واضح حدث في هذه المجتمعات في شتّى فروع المعرفة وأنماط الحياة بما في ذلك مجالات التّربية والتّعليم بالإضافة أيضًا إلى النّمو والتّطور المتسارع الّذي كانت تهدف إليه المجتمعات بهدف تطويرها ونموّها في شتّى مجالات الحياة. ويمكن القول أنّ المتصدّر لهذه التّطلعات للمستقبل الواعد كانت النّظرة والتّطلع إلى تطوّر ونموّ التّربية والتّعليم بكافّة ميادينها.

ومع الحركات الّتي نشأت في القرون الماضيّة بغية الحداثة والتّقدم في مجال الإدارة ظهرت حركة الإدارة التّعليمية وبشكل مستقلّ عن الإدارة العامّة منذ أنْ عُرفت المدارس والمعاهد والكليات النظاميّة الحديثة في القرن العشرين ويقصد بالمدارس هنا المدارس والمعاهد والكليات الّتي تأسست على الدّراسة والبحث العلميّ والتّجارب من قبل العلماء